International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences
1(1)(2020)1-1

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية
١(١)(٢٠٢٠) ١-١

اثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الأطفال من وجهة نظر الأهالي في مخيم الدهيشة محافظة بيت لحم

أعداد الباحثين

د. فواز عباس الخفش

أ: مجدي ضيف الله / رئيس قسم الخدمة الاجتماعية

د: خليل عبد الرازق / مساعد عميد كلية التنمية الاجتماعية والأسرية

أ: يزن اللحام / رئيس قسم النوع الاجتماعي

جامعة القدس المفتوحة

هاتف ٠٥٩٨١٠٦٢٤٩

فاكس٠٢٢٤٢٤٨١٥

البريد الالكتروني : krazeq@qou.edu

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة والتي كانت بعنوان أثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الأطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم الى التعرف على الآثار السلبية والايجابية لاستخدام الأجهزة الذكية والوقوف على العوامل التي ساعدت في انتشارها ومن ثم أهم المقترحات التي يفضلها الأهل للتغلب على هذا الأثر وقد استخدم المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الأسر التي يستخدم أطفالها الأجهزة الذكية بأنواعها المختلفة وقدرت (١٠٨) مفردة مقسمين ذكوراً وإناثاً، وقد كانت النتائج متفاوتة طبقا لمتغيرات الجنس والدخل ومستوى التعليم وعدد ساعات الأستخدام ونوع الجهاز المستخدم وكان أهم النتائج من الناحية السلبية أن الأجهزة الذكية تؤثر في الذاكرة على المدى

الطويل وإنها سبباً في حصول الصداع وتساهم في كبح التطور النفسي والفكري للأطفال ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة من الناحية الإيجابية أن الأجهزة الذكية تساعد على اكتساب الأطفال الثقة بالنفس وتقدير الذات و تعد الأجهزة الذكية مصدراً مهما لتعليم الأطفال، وبينت نتائج الدراسة بما يخص انتشار الأجهزة الذكية بين الأطفال بأن الدخل المرتفع للعائلات وغياب رقابة الحكومة على أسعارها ساعد في اقتنائها وانتشارها بين الأطفال، وقد كانت أقل الفقرات موافقة هي ضعف الرقابة الأسرية الذي ساعد في انتشارها بين الأطفال وكان من النتائج أيضاً بعض المقترحات التي قدمها الأهل وهي تعزيز دور المدرسة الرقابي والتوجيهي والذي يؤثر إيجابياً في حياة الطفل ويحدد الهدف من التعامل مع الأجهزة الذكية من اجل الفائدة العلمية، وقد كانت أقل الفقرات موافقة هي تنمية الاهتمامات الأخرى للأطفال مثل اللعب وزيارة المتنزهات والأماكن العامة، ومن اللافت ذكره في نتائج الدراسة اختلاف وجهات نظر أولياء الأمور في مدى جدوى أقتناء الأجهزة الذكية لأطفالهم فمنهم من أيد ومنهم من عارض وهذا راجع إلى مدى الوعي لدى أولياء الأمور وقناعاتهم الشخصية.

Abstract

This study, entitled as The impact of Smart Mobiles on children's Health and psychology in Deheisha camp in Bethlehem Governorate ,aimed at identifying the negative and positive effects of using smart mobiles. The aim is also to pinpoint the factors which facilitated their spread ,in addition to suggestions preferred by families to overcome these effects .The descriptive survey method was used. The study was conducted on a random sample of families whose children use smart mobiles of different Kinds. The results varied, pertaining to the variables of gender, income, level of education, number of hours spent using the mobiles and the types of mobile used. Among the negative results ,it turned out that smart mobiles affect memory in the long run, and that they cause headache and play a role in curbing the psychological and intellectual development of children. As for the positive results concluded by the study ,it was found out that smart

mobiles help children to have confidence and self-esteem. These mobiles are also considered and important source of learning on the part of children. Moreover, the study results shared with respect to the spread of smart mobiles among children that the family's high income and the governments lack of control on prices of mobiles facilitated their acquisitions and spread among children The least agreed upon paragraph her was the weak control on these mobiles for the families, which was auxiliary in their spread among children. Also among the results were some suggestions made by the families, of which is enhancing the schools controlling and directive role which affects positively the child's life and specifies the objectives of using smart mobiles to gains academic benefits. The least agreed upon paragraph in this regard was developing the children's other interests ,such as playing and visiting parks and public places. However it is noteworthy among the results that parents viewpoint differed on the extent of the benefits their children would gain from having smart mobiles. Some were for ,while other were against .This is due to the extent of awareness and personal convictions these parents have.

أولاً: مشكلة الدراسة:

للتنشئة الاجتماعية دور بالغ في عملية بناء المجتمع على الصعيد الاقتصادي والثقافي والسياسي والنفسي ، وإن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي ، اذ أنها تلعب دورا أساسياً في السلوك السوي وغير السوي لأفرادها ، من خلال نوع التنشئة الأسرية التي تقدمها لهم، ومع ظهور ألانفجار المعرفي ظهرت مؤسسات أخرى أصبحت تلعب دوراً بالغ الأهمية ولعلها أبرزها وسائل الإعلام والفضائيات وشبكة المعلومات الالكترونية (الأنترنت) التي بدأت تلعب دوراً كبيراً في هذه العملية يضاهي الدور الذي تلعبه الأسرة أو المدرسة خاصة وأن عدد كبيراً من الأفراد أصبح اليوم يقضي وقتاً أطول في متابعة هذه القنوات الفضائية أو وسائل الإعلام أو الأنترنت

بمختلف البرامج التي تقدمها والمعلومات التي يستقيها الفرد منها وفي كافة المجالات وعلى كل المراحل العمرية المختلفة.[١]

ولقد أحدثت التكنولوجيا تغييرات جذرية في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي كانت سائدة حتى بداية الثمانينات في القرن الماضي وفي المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية على حد سواء، لذا أصبح الأطفال مؤخراً ينافسون الكبار في اقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي باتت تشكل بالنسبة لهم ولعاً شديداً وشيئاً لا يمكنهم الاستغناء عنه.

وهناك العديد من الدراسات عن تأثير استخدام الأطفال للتكنولوجيا والتي أثبتت أن هناك العديد من المزايا والفوائد التي تعود على الأطفال الذين يتدربون على الاستخدام الملائم للتكنولوجيا ومن بين هذه الفوائد تعزيز قدراتهم المعرفية والاجتماعية كما أثبتت دراسات أخرى ان هناك العديد من المساوئ التي قد تعود بالضرر على نمو الأطفال في حالة التعود على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا ومن بين هذه الأضرار صعوبة التركيز أثناء الدراسة ومساهمتها في انطواء الفرد وكآبته ولاسيما عند ملامستها حد الإدمان.والجلوس أمام الكمبيوتر لفترة طويلة قد يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة، خاصة الذاكرة الطويلة المدى، بالإضافة إلى إجهاد الدماغ

والاستعمال المتزايد للتكنولوجيا قد يزيد من صفات التوحد والانعزالية وقلة التواصل مع الناس ,وقد تتسبب الأجهزة التكنولوجية بأمراض عديدة وخطيرة كالسرطان، والأورام الدماغية، والصداع، والإجهاد العصبي والتعب، ومرض باركنسون (مرض الرعاش)

ومن أجل أن يجني الأطفال الفوائد والآثار الايجابية للتكنولوجيا يجب تحقيق الاعتدال والتوازن وحسن اختيار الوسائل المناسبة لطبيعة الطفل وسنه وثقافته.[٢]

ومن هنا تبدوا لنا مشكلة الدراسة الحالية والتي يمكن تلخيصها بالتساؤل الأتي :ما أثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الأطفال من وجهة نظر الأهالي في محافظة بيت لحم

ثانياً: أهمية الدراسة:

[١] فاضل وائل: **العولمة وأثرها على التنشئة الاجتماعية)**،رسالة ماجستيرغير منشورة،جامعة السويد،٢٠١٣.

[٢] **اثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحيا واجتماعيا** مركز الدراسات الإستراتيجية،جامعة الملك عبدالعزيز ، ٢٠١٢

١. تنبع أهمية الدراسة من التطور التكنولوجي الذي يشهده عالمنا المعاصر عموماً والمجتمع الفلسطيني خصوصاً وما نتج عنه من أجهزة وألعاب.

٢. الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين التطور التكنولوجي في العملية التعليمية حيث أصبحت هذه الأجهزة في متناول الأوساط الاجتماعية عديدة في الوطن العربي وبخاصة الأطفال والمراهقين دون النظر الى الأوضاع التي يعيشها الإباء أحيانا والمشاكل الصحية والنفسية أحياناً أخرى.

٣. تطوير البرامج التدريبيـــة التـــي تهدف لتنمية وتعزيز قدرات الأطفال جراء أستخدام الأجهزة الحديثة .

٤. الانتشار الواسع للأدوات والأجهزة الحديثة التي أصبحت جزءاً من عملية التعلم الاجتماعي والمعرفي للطفل الفلسطيني.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على الآثار الايجابية والسلبية التي تحدثها الأجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الأطفال في مخيم الدهيشة.

٢. معرفة العوامل التي ساعدت في انتشار التكنولوجيا والأجهزة الذكية بشكل واسع بين الأطفال وابرز أدواتها.

٣. الوقوف على المقترحات التي تحد من الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للتكنولوجيا والأجهزة الذكية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما الآثار الايجابية والسلبية التي تحدثها الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الأطفال في مخيم الدهيشة؟

٢. ما العوامل التي ساعدت في أنتشار التكنولوجيا والأجهزة الذكية بين الأطفال في مخيم الدهيشة.

٣. ما المقترحات للتغلب على الآثار السلبية لاستخدام الأطفال للأجهزة الذكية.

خامساً: فرضيات الدراسة:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الاطفال من وجهة نظر الاهالي في مخيم الدهيشة محافة بيت لحم تعزي لمتغير الجنس.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الاطفال من وجهة نظر الاهالي في مخيم الدهيشة محافة بيت لحم تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الاطفال من وجهة نظر الاهالي في مخيم الدهيشة محافة بيت لحم تعزي لمتغير الدخل الشهري.

٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الاطفال من وجهة نظر الاهالي في مخيم الدهيشة محافة بيت لحم تعزي لمتغير نوع الجهاز المستخدم.

٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً على الاطفال من وجهة نظر الاهالي في مخيم الدهيشة محافة بيت لحم تعزي لمتغير عدد ساعات أستخدام الطفل للجهاز.

سادساً: أجراءات الدراسة :

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لمناسبتها موضوع الدراسة وأهدافها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره احد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية.

أدوات الدراسة:

تعتبر الاستبيان الأداة المناسبة لجمع المعلومات من المبحوثين

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم

المجال البشري: عائلات الأطفال في مخيم الدهيشة.

المجال الزمني: عام٢٠١٩/٢٠٢٠

مفاهيم الدراسة:

الأجهزة الذكية: وهي الأجهزة التي اخترعها الإنسان من اجل رفاهيته وراحته وتسهيل أموره مثل التلفونات الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي.([1])

[1] سبتي،عباس: **دراسة ميدانية بعنوان صعوبة السيطرة على سلوكيات الابناء في عصر انتشار اجهزة التكنولوجيا ، مجلة الأطروحة ، ٢٠١٤**

الطفولة بأنها :- المرحلة العمرية من الولادة حتى سن الرشد بمعنى آخر من عمر يوم إلى عمر ١٨ عام وذلك حسب تعريف اليونيسيف.([1])

الإطار النظري للدراسة

والدراسات السابقة

الأجهزة الذكية وتأثيراتها:

إن التطورات الواقعة في النظام التربوي عالمياً في الكم والكيف، انعكست بشكل مباشر على المدرسة المعاصرة وعلى أقطاب العملية التربوية، فالمعلم لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة في المواقف التدريسية، بل هناك أشكال متنوعة لمصادر التعلم المتاحة للمتعلم في إطار تكنولوجيا التعليم ووسائلها المستحدثة ، وإذا ما تم التطرق إلى أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم فسوف نجد هذه الأهمية تزداد عاماً يلو الآخر، فاليوم بسبب كون عالمنا عالماً سريع التغير والتطور، يتوجب على المختصين في مجال التعليم بناء سياسة تعليمية دائمة مرتبطة مع التكنولوجيا الحديثة، بل عليهم أن يكونوا في مستوى تلك التحديات المرافقة لها ايضا

وعليه نجد أنفسنا أمام مجموعة من التحديات التى فرضتها علينا تلك التكنولوجيا الحديثة وخاصة مع أطفالنا حيث التأثير السلبي الكبير الذي يمكن أن يتعرض له أطفالنا جرّاء افراطهم في استخدام التكنولوجيا في ظل غياب التوجيه من قبل أولياء الأمور. لقد أصبح الأطفال مؤخراً يُنافسون الكبار في اقتناء وشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتي باتت تشكل بالنسبة لهم ولعاً وشيئا أساسياً لايمكنهم الإستغناءعنه.

ففي التجمعات العائلية على سبيل المثال ، نرى أطفالاً يحملون في أيديهم الأجهزة المزوّدة بأحدث الألعاب الإلكترونية كالآيباد والآيبد والبلاك بري والآيفون ، وكأنهم يعيشون في عالم آخر خاص بهم. لقد سيطرت الألعاب على عقولهم متفوقين على الكبار في حرفية استخدام التكنولوجيا والألعاب، فنرى الطفل هو من يعطي دروساً لوالده في كيفية استخدام تلك الأجهزة [٢].

---

[1] حكمي سلام الرومي، **الاثار النفسية للعنف لدى الاطفال، من واقع الطفل الفلسطيني في ظل انتفاضة الاقصى**، جامعة القدس المفتوحة، ط ١، فلسطين، ٢٠٠١،ص:١١١.

[2] الصديق نعمان:_**التكنولوجيا الرقمية الحديثة وتأثيراتها على الاسرة العربية)**،٢٠١٢، ص ٤٩.

وعلى الرغم من فوائدها العديدة، إلا أن للأجهزة التكنولوجية واستعمالاتها تأثيرات سلبية منها:

١.تأثير سلبي على الذاكرة على المدى الطويل.

٢.مساهمتها في انطواء الفرد وكآبته ولاسيما عند ملامستها حد الإدمان.

٣.الجلوس أمام الكمبيوتر لفترة طويلة، قد يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة، خاصة الذاكرة الطويلة المدى، بالإضافة إلى إجهاد الدماغ.

٤.الاستعمال المتزايد للتكنولوجيا، قد يزيد من صفات التوحد والانعزالية، وقلة التواصل مع الناس

٥.قد تتسبب الأجهزة التكنولوجية بأمراض عديدة وخطيرة كالسرطان، والأورام الدماغية، والصداع، والإجهاد العصبي والتعب، ومرض باركنسون (مرض الرعاش).

وأننا لا ننكر الايجابيات المتعددة للتكنولوجيا إذا ما استخدمت في الإتجاه الصحيح فإنها تُنمّي عقول الأطفال وتزودهم بكم هائل من المعرفه بطرق مسليه ولكن في نفس الوقت يجب ألانغفل الآثار السلبية التي تكمن وراء الإفراط في استخدام هذة التكنولوجيا حيث أن هناك دراسات عديدة توضح عواقب الإفراط في استخدام الأطفال لبعض هذه الوسائل مثال ذالك التلفاز فهو الوسيلة التكنولوجية الأكبر والأكثر تأثيراً واستخداماً ،وإدمانه يؤدي الى السمنة والعزله، وللأسف نجد أن بعض أفلام الكارتون الحديثه تغيرت قوالبها ونوعيتها فقد ابتعدت عن القيم والمبادئ بل إن بعضها أصبحت تغزوه بعض القيم الغربية، ومن ناحية أخرى أصبحت الرسوم المتحركة تصب في محور واحد وهو العنف تلك البرامج التي تعتمد على الصراع بين الخير والشر والمغامرات وبعض الحركات العنيفة الخطرة التي تدفع بعض الأطفال الى تقليد شخصياتها خاصة عند تعلقهم الشديد بشخصية معينه حيث تزرع في نفوسهم الإثارة والعنف ، اما عن الكمبيوتر فان بقاء الأطفال لمدة طويلة أمام الكمبيوتر فقد تؤدي في النهاية الى إعاقتهم بشكل دائم وإصابتهم بمتاعب صحية خاصة آلام المفاصل والعظام والفقرات. وأيضا الفجوة التى أحدثتها تلك العملية التقنية الحديثة بين الطفل ووالدته حيث ان الطفل اصبح بإمكانه استخدام هذة الآليات الحديثة كسلاح ذو حدين اما فى طريق الخير عن طريق المذاكرة عليه وإشباع رغباته فى عملية اللعب. وأما كسلاح للدخول الى المواقع الإباحية ومشاهدة أفلام العنف التى توثر بالسلب على سلوكه كل هذا ووالده هذا الطفل تقف أمامه مكتوفة الأيدى لا تقدر على مسايرة تلك التكنولوجيا الحديثة التى اصبح

أطفالنا متمرسيها بطريقة احترافية أضعفت من قوى الامهات فى مسايرة سلوكيات ابنائهم وعدم متابعتهم ومجاراة الامور معهم بطريقة صحيحة .

لذا وجب علينا ان نعمل على وضع بعض الحلول البديله لاطفالنا من اجل القدرة على تقييد سلوكهم والمحافظه عليهم من آفات هذة التكنولوجيا التى أمامنا فالبنسبة للتلفاز يجب أن تزود غرفة التلفاز بمجلات وألعاب لتجذب الأطفال وتجنب وضع جهاز التلفزيون في غرفة نومهم وعدم ترك جهاز التحكم في أيديهم. وبالنسبة للبرامج التلفزيونية العنيفة فهنا يأتي دور الوالدين في انتقاء البرامج المفيدة والتعليمية التي توسع مدارك أطفالهم وتكسبهم ثقافه مبنية على مكارم الأخلاق الحميدة والقيم الإسلامية الراقية فضلاً عن تنبيه الأطفال أن هذه الشخصيات الكرتونية ليست إلا مجرد رسوم غير حقيقية ينبغي عليهم عدم تقليدها حتى لا يضروا أنفسهم. اما بالنسبة للكمبيوتر وما شابهه من تطورات مثال الايباد والهواتف النقاله الحديثة فيجب على الأمهات القدرة على الممارسة الفعلية لهذة الاليات الحديثة ومجاراه تلك التكنولوجيا الرقمية قبل القيام بشرائها لاولادنا حتى نكون على معرفة تامة بجميع السلوكيات الصحيحة والخاطئة التى من الممكن ان تجلبها لنا تلك التكنولوجيا الحديثة . والقدرة فى السيطرة على سلوكيات أطفالنا وتزويدهم بالمعرفة الصحيحة حيال استعمال تلك الآليات الحديثة.[١]

انتشار التكنولوجيا والأجهزة الذكية وأدواتها

العولمة والتنشئة الاجتماعية:

يمر العالم اليوم بمغيرات كبيرة شملت معظم مجالات الحياة ولا تقتصر التحولات في العالم اليوم على التقدم التكنولوجي الذي ننظر أليه بأعجاب وتقدير لما وصلت اليه التكنولوجيا الغربية الحديثة من تقدم وتطور كبيرين ، بل أن التقدم التكنولوجي الكبير أدى الى تغيير في جميع مجالات الحياة ومرافقها ومنها الحياة الاجتماعية وعمليات التنشئة الاسرية[٢]

دور العولمة في أنتشار التكنولوجيا:

[١] إبراهيم،أسامة: (**مخاطر الاجهزة التكنولوجية على صحة الاطفال**)، مجلة بلسم، العدد ٤٥٢، شباط ٢٠١٣.

[٢] إبراهيم،أسامة.مرجع سبق ذكره

لقد شهد عقد الثمانينات من القرن العشرين تركيزاً ملحوظاً على موضوع (المعرفة) وعلاقتها بثورة التكنولوجيا والاتصالات من ناحية وعلاقتها بتنامي المجتمع المعلوماتي من ناحية اخرى، وقد جاء ذلك مصاحبا للوعي الكامل بالاهمية الوظيفية للمعرفة والناتج بدوره عن تغلغل تقنيات المعلومات والاتصالات في بنية الحياة الاجتماعية وتحكمها بشكل عضوي في شبكة العلاقات الاجتماعية للانسان المعاصر مما ساعد في ظهور مجتمع المعلومات،هذا الى جانب عوامل دولية أخرى أهمها ظاهرة العولمة.[١].

وقد نالت ظاهرة العولمة وتجلياتها الاتصالية والمعلوماتية والثقافية اهتماماً كبيراً لتأثيرها على وظائف الأتصال والاعلام في مجتمع المعلومات حيث تقوم على الارتباط الشديد بين دول العالم عبر استخدام تكنولوجيا الاتصال وقد أدى ذلك الى تحويل العالم بطابعه المادي الى عالم رقمي وافتراضي،حيث انتقلت كافة مجالات الحياة لتأخذ طابعاً رقمياً يدور في فلك الفضاء الالكتروني،كما شهد العالم اتجاهاً لإنتشار التوجه الديمقراطي والتوجه نحو اقتصاد السوق ،كان لذلك انعكاساً على القيم والمعتقدات والأفكار.[٢]

تنشئة الطفل العربي وثقافة التكنولوجيا :

إن التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحدث نقلة نوعية في تقدم الإنسانية وإغناء المعرفة البشرية وظهور ما أطلق عليه ثقافة الانترنت ذلك العملاق الذي أحتل وبسرعة فائقة مكانه كبرى في حياتنا كباراً وصغاراً ، فهو يقدم المعرفة في شتى الموضوعات ويمتلك مفعول السحر في جذب الأطفال نحوه ، ولكنه في الوقت نفسه يشكل خطراً متزايداً على تنشئة الأطفال خصوصاً في المجتمعات المتلقية ومنها المجتمعات العربية[٣]

أدوات التكنولوجيا:

❖ **التلفاز:**

يعد التلفاز اكثر وسائل الاعلام تأثيراً في حياة الطفل ووفقاً للدراسة التي اجريب عام ٢٠٠٣ بواسطة اتحاد المعلمين الكندي بشأن ارتباط الطفل بوسائل الأعلام وجد أن مشاهدة التلفاز تعد أكثر الأوقات متعة يومياً ل ٧٥% من الأطفال

---

[١] العوفي،عبد اللطيف ومرداد عادل:(**نشأة ظاهرة الطرق السريعة للمعلومات تطوراتها وانعكاساتها العربية الخليجية**)،ورقة مقدمة في ندوة الاعلام والمعلوماتية وتحديات القرن الواحد والعشرين،الرياض،معهد الدراسات الدبلوماسية،(١٩٩٥).

[٢] عبد الصادق،عادل: (**الديمقراطية الرقمية**)،القاهرة،المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني،(٢٠٠٩).

[٣] سبتي،عباس: (**دراسة ميدانية بعنوان صعوبة السيطرة على سلوكيات الأبناء في عصر انتشار أجهزة التكنولوجي**)، مرجع سبق ذكره.

الكنديين،سواء أولاد أو بنات في المرحلة ما بين الصف الثالث الى الصف العاشر كما لوحد ان معظم الاطفال يندمجون في عالم التلفاز لفترة طويلة قبل دخول المدرسة وذلك وفقا لمؤسسة كايرز

❖ **اجهزة الكمبيوتر:**

على الرغم من اتفاق كل الأباء والمعلمين وصناع السياسة على ان الاطفال بحاجة الى خبرة جيدة في استخدام اجهزة الكمبيوتر كي يكونو مؤهلين للعيش والعمل في القرن الحادي والعشرين الا أن الكثير من الاسئلة تدور حول مدى تأثير توسيع دور اجهزة الكمبيوتر في حياة الأطفال. [١]

❖ **الكمبيوتر اللوحي:(Tablet pc)**

هو جهاز كمبوتري مصكك لمحاكاة الدفتر حيث يتيح استخدام الكتابة بالقلم، ويمكن اضافة بعض الخصائص التالية له:

١. شاشة حساسة للقلم

٢.شاشة تفاعلية

٣.الاتصال اللاسلكي بالشبكات المحلية،او بواسطة تقنية البلوتوث

٤.ميكروفون ومكبرات صوت مدمجة

٥.لوحة مفاتيح مدمجة او منفصلة في بعض الانواع وبطاريات[٢]

❖ **الحاسب اللوحي (I pad)**

هو جهاز لوحي صمم ويسوق من قبل شركة ابل وتقوم بتصنيعه شركة فوكسكنتم يعمل الجهاز بنظام تشغيل اي أو أس (شبيه ليونكس) وتدعم شاشته اللمس المتعدد ويقوم بتشغيل عدة انواع من الوسائط من ضمنها الصحف ، المجلات، الكتب الرقمية، الكتب النصي، الفيديو، الموسيقى والالعاب وجميع برامج أي فون،يوجد نسختما من الجهاز نسخة تحتوي على جيل ثالث وواي فاي واخرى تحوي واي فاي فقط[٣]

❖ **الهواتف الذكية:**

---

[١] مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز،(**اثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحيا واجتماعيا**)، مرجع سبق ذكرة

[٢] صالح أبو جادو: (**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**)، ط١ ،عمان _الأردن،١٩٩٨، دار المسيرة للنشر،ص٢١٥.

[٣] مدونة احمد المعارك: (**الكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية في التعليم**)،٢٠١٢، ص٦،استرجعت بتاريخ 7/1/2015 من ./https://almaarik.wordpress.com

الهواتف الذكية يمكن تعريفها على انها هواتف محمولة_تقالة تحتوي على خواص متقدمة مقارنة بمثيلاتها من الهواتف الخلوية وذلك خلال الفترة الزمنية التي يتم طرح الهاتف فيها في الاسواق وبالتالي لا يوجد تعريف محدد للهواتف الذكية.[١]

لقد اتسعت ظاهرة استخدام الهاتف المحمول بالنسبة للاطفال في الاونة الاخيرة، وتغافل عنها المجتمع عموما والاباء والامهات خصوصا،بمبررات ساقها مؤيدو هذه الظاهرة مثل التواصل وتحقيق رغبة الطفل وتكوين شخصيته المستقلة لتصبح ظاهرة طبيعية يتقبلها الإباء والامهات في كثير من مجتمعاتنا ،تعد اثار اشعاعات الهواتف المحمولة على الاطفال امر مقلق للغاية وقد اكدت كافة التقارير الحكومية وكثير من الدراسات العلمية على ان الاطفال اكثر عرضة من البالغين.[٢]

الدراسات السابقة

دراسة (سمير قديسات،٢٠١٠)، بعنوان :"الأثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والأنترنت على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأثار السلبية التي يخلفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة للتكنولوجيا، والتعرف على الأثار السلبية التي يخلفها استخدام تكنولوجيا المعلومات على جيل الشباب عند الذكور عنها عند الإناث، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستعان بالاستبيان في جمع بيانات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات الدبلوم والبكالوريس والخريجين في جامعة البلقاء التطبيقية.وكان من ابرز نتائج الدراسة وجود أثار سلبية لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت على جيل الشباب في المجتمعات المستهلكة تكنولوجيا.([٣])

اذ تتفق هذه الدراسة مع ما جاء في البحث من خطورة واثار سلبية على الاطفال ومن ثم جيل الشباب وكثرة الاستخدام للتكنولوجيا قد يؤثر على الجانب الصحي والنفسي ومن ثم على السلوك ونتائجه تكون على المستخدم ومن ثم المجتمع

---

[١] د. محمد حسن الشناوي:(**التنشئة الاجتماعية للطفل)** ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١، ص٢٠.

[٢] موفق ويسي محمود ومحمد حربي حسن: (**الحياة الاجتماعية في الموصل**)، موسوعة الموصل الحضارية، ج٥ ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٢، ص٢٢٠.

[٣] سمير قديسات:(**الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت على جيل الشباب)** ،رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية،٢٠١٠.

المحيط وهنا يرى الباحثين ضرورة التصدي للاثار السلبية بوسائل وطرق تجنب الاطفال والشباب اثارها على المدى القريب والبعيد.

دراسة (وائل فاضل علي ، ٢٠١٣)، بعنوان:" العولمة وأثرها على التنشئة الإجتماعية"، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم العولمة وبيان الوسائل التي تستخدمها العولمة والتي تشارك في عملية التنشئة الاسرية وبيان أثار العولمة على عملية التنشئة الاسرية، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي واستعان بالاستبيان في جمع البيانات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من الاسر العربية المهاجرة والمقيمة في السويد.وخلصت الدراسة الي اهم النتائج في تسليط الضوء على مفاهيم العولمة وبيان الوسائل التي تستخدمها العولمة والتي تشارك في عملية التنشئة الاسرية.و بيان أثار العولمة على عملية التنشئة الاسرية من وجهة نظر الجالية العربية المقيمة في السويد وان التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في اكساب الطفل القيم والتقاليد المناسبة والتي تساعد في ثقافة الطفل وان الاسرة لها الدور الابرز في ذلك وضرورة التحلي بمنطق الوسطية في تربية الاطفال.

ان وجود اجهزة الاتصال الحديثة والتقنيات الهائلة فيها واجهزة الانترنت والفضائيات المختلفة ذات الابعاد والاتجاهات المتنوعة تمثل تحديا كبيرا في بعض الاحيان الى الاسرة بصورة خاصة والى المجتمع كله بصورة اعم واشمل في كيفية استخدامها ، ومن يراقبها وهل هناك حاجة اصلا الى مراقبتها وكيفية القيام بذلك وغيرها من الاسئلة المختلفة ذات الاتصال المباشر بهذا الموضوع الحيوي والمهم في حياتنا اليوم ، حيث انها قد صعبت دور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ومثلما لها جوانب ايجابية كبيرة ومفيدة ، فان لها اثار لاتقل خطورة على هذه العملية الاساسية في حياة الافراد والمجتمعات([1])

دراسة (فهد العنزي، ٢٠١٣)، التي تعد الأولى من نوعها عربياً على أطفال المدارس بعنوان تأثير الأجهزة الذكية على أطفال الكويت، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير الأجهزة الذكية على التحصيل الدراسي لدى الاطفال والجوانب الأخرى مثل ممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية والتعرف على كيفية استخدام الاطفال لهذه الاجهزة ومدى الوقت الذي يقضونه في استخدامها وطبيعة البرامج المستخدمة عليها،حيث طبقت الدراسة على عينة شملت عدد(١١٥٦) تلميذا (٤٦% ذكور) و(٥٤% إناث) في الفئة العمرية من (٦-١٢) سنة، حيث أظهرت النتائج

[1] فاضل،وائل: (**العولمة وأثرها على التنشئة الاجتماعية**)،رسالة ماجستير، السويد، ٢٠١٣،استرجعت في تاريخ:٢٠١٤/٩/١٥ من..http://www.rooad.net/news-712.html

بأن (٤٣%) من الأسر الكويتية تمتلك أكثر من (١٠) أجهزة ذكية (تشمل آيباد، آيفون، آيبود، أخرى) ولم يتجاوز الذين يمتلكون أقل من جهازين (١٣.٨%) فالنتائج كانت مخيبة للآمال وكانت ع النحو التالي (٣٨%) يستخدمون الأجهزة للألعاب، و (٢٦%) أفلام الكارتون، و (١٥%) للانترنت، و (١١%) للمحادثة، و (١٠ %) فقط من الأطفال يستخدمون هذه الأجهزة كوسائل تعليمية مما يؤكد على تراجع اوقات الدراسة والتحصيل الدراسي لديهم، وأظهرت النتائج أن (٧٣%) من الأطفال التي شملتهم الدراسة توقفوا تماما عن ممارسة الرياضة والأنشطة الدينية والهوايات الأخرى بعد اقتناء هذه الأجهزة الإلكترونية، كما لاحظ أن (٥٩%) من الآباء والأمهات التي شملتهم الدراسة أن أطفالهم يلجأون كثيرا إلى الاحتيال والكذب لكي يقضوا أطول فترة في استخدام هذه الأجهزة كما تنتابهم نوبات غضب وعنف عند محاولة الوالدين وضع ضوابط لاستخدام هذه الأجهزة.

دراسة (مريم قويدر،٢٠١١)، بعنوان "أثر الالعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع أطفال الجزائر في مجتمع المعلومات من خلال تعاملهم مع وسائل الإتصال الالكترونية الا وهي اجهزة الالعاب الالكترونية والالعاب الالكترونية الشبكية ،للإطلاع على واقع الالعاب الإلكترونية بين أوساط الأطفال الجزائرين، ومعرفة مدى تأثير الالعاب الالكترونية على سلوكيات الأطفال في الجزائر العاصمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان والمقابلة والملاحظة كادوات لجمع البيانات، حيث طبقت الدراسة من خلال عينة عشوائية بسيطة من الأطفال الذين يمارسون اللعاب الالكترونية ويقطنون بالجزائر العاصمة، وتوصلت الدراسة الى نتائج كان من اهمها: يمتلك أغلبية أفراد العينة على اختلاف جنسهم وفئاتهم العمرية ومستوياتهم أجهزة الالعاب الالكترونية في البيت، وأكدت الدراسة بأن لمتغير الجنس تأثير على نوعية أجهزة الالعاب التي يملكها أفراد العينة في البيت، وبينت الدراسة بأن هناك فروق ذات دلاله أحصائية تعزى لمتغير الجنس بين ذكور وإناث العينة بخصوص الوسائل المفضلة في اللعب،كما وأكدت الدراسة بأن للألعاب الالكترونية تأثير سلبي في ازدياد مظاهر العنف واللامبالاه وانخفاض التحصيل الدراسي وسوء قضاء وقت الفراغ والأنشطة الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، كما وتؤكد الباحثة أن متابعة الاهل لاطفالهم ومعرفة الالعاب الالكترونية التي يتابعها اطفالهم له تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية([1]).

[1] قويدر،مريم: (**اثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال)** ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ٢٠١١.

تحليل الجداول والتعليق عليها

المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة،كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على عينة ١٠٨أسرة في مخيم الدهيشة

عرض وتحليل نتائج الدراسة

خصائص العينة الديمغرافية

جدول (١) الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	72	66.67
	انثى	36	33.33
	المجموع	108	100
المستوى التعليمي	تاسيسي	3	2.78
	اعدادي	12	11.11
	دبلوم	24	22.22
	بكالوريوس	57	52.78
	ماجستير فاعلى	12	11.11
	المجموع	108	100
الدخل الشهري	١٠٠٠شيكل فاقل	12	11.11

	١٠٠١-١٥٠٠	12	11.11
	١٥٠١-٢٠٠٠	36	33.33
	٢٠٠١-٢٥٠٠	24	22.22
	٢٥٠١-٣٠٠٠	12	11.11
	٣٠٠٠ فاكثر	12	11.11
	المجموع	108	100
نوع الجهاز المستخدم	ايفون	25	23.15
	بلاك بري	18	16.67
	ايباد	26	24.07
	لاب توب	9	8.33
	جلاكسي	30	27.78
	المجموع	108	100
عدد ساعات استخدام الطفل للجهاز	من ١-٢ ساعتين		
	من ٢-٣ ساعات	12	11.11
	٣ فاكثر	96	88.89
	المجموع	108	100
	المجموع	95	100

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠.٨٨٦ وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول التالي:

معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
٠.٨٨٦	٥٠	١٠٨

نتائج الدراسة : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية

وقد اعتمد التدريج حسب مقياس ليكرت الخماسي (نعم= ٤، الى حد ما = ٣، لا = ٢، لا اعرف ١)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤	تعتقد ان الأجهزة الذكية تؤثر على الذاكرة على المدى الطويل (وظائف الدماغ خاملة)	3.89	0.32
٢	يمكن ان تكون الاجهزة الذكية سببا في الصداع الذي يصيب الاطفال	3.86	0.42
١٠	الوميض المتقطع للاجهزة الذكية يسبب نوبات صرع عند الاطفال	3.76	0.45
١	تساهم الاجهزة الذكية في اجهاد وضعف النظر عند الاطفال	3.75	0.69
٣	تسبب الاجهزة الذكية الالام الرقبة والظهر عند الاطفال	3.69	0.79
١١	كثرة استخدام الاجهزة الذكية يسبب مرض باركنسون (ارتعاش الاذرع)	3.66	0.50
٧	تؤثر على أعصاب الأطفال التي ما تزال في حالة نمو (الشد العصبي)	3.65	0.50
٨	ضعف في عضلات المثانة والتبول اللاارادي عند الاطفال	3.65	0.50
٥	تعد الاجهزة الذكية عاملا مساعدا في اعتلال الدورة الدموية (الجلطات)	3.64	0.54
٦	تعد سببا رئيسا في السمنة المفرطة وقلة الحركة عند الأ طفال	3.64	0.54
٩	للاجهزة الذكية تاثير كبير على نمو الدماغ عند الاطفال	3.64	0.54
الدرجة الكلية		**3.71**	**0.38**

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الاول (الجانب الصحي)

أقصى درجة للاستجابة ٤ درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات هي تعتقدان الأ جهزة الذكية تؤثر على الذاكرة على المدى الطويل (وظائف الدماغ خاملة) بمتوسط حسابي 3.89يليها الفقرة يمكن ان تكون الاجهزة الذكية سبباً في الصداع الذي يصيب الاطفال بمتوسط 3.86وقد كانت اقل الفقرات موافقة هي للاجهزة الذكية تاثير كبير على نمو الدماغ عند الاطفال بمتوسط مقداره 3.64 وبلغت الدرجة الكلية 3.71

تعتبر هذه النتيجة منطقية لكثرة استخدام الاطفال للاجهزة الذكية والاكثار في ملامستها وللتحقق من هذه النتيجة فقد اتفقت مع كثير من الدراسات التي اهتمت بالاجهزة الذكية ومنها دراسة فهد العنزي(٢٠١٣) الذي ذكر ذلك في دراسته على الأطفال الكويتن والتي تسببت الأجهزة في انعزالهم وانطوائهم وقلة تواصلهم ومن ثم الأثر على الجانب الصحي والنفسي لهم وهذا يعتبر ما يصيب كل أطفال العالم أن أكثروا من استخدام الأجهزة الذكية ومن هنا يرى الباحثين أن الاهل يعترفون بمخاطر هذه الأجهزة على الذاكرة طويلة المدى ومع ذلك يناقضون أنفسهم في شرائها وأهمية أمتلاكها وضرورة متابعة كل جديد في التطور التكنولوجي الحاصل وهذا ما أعتبره خطراً حقيقياً على نشأة الطفل وتطوره ونمو عقله بالطرق السليمة والتي يمر فيها أي طفل أخر وأيضا أتفقت هذه الدراسة مع ما قاله سمير قبيسات ومريم قويدر(٢٠١٠/٢٠١١) الذين أكدوا على المخاطر والاثار السلبية للاجهزة الذكية على الطفل وكل مكوناته النفسية والجسدية وقد عبر الأهل عن أثر الأجهزة الذكية وتسببها في الصداع.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الاول (الجانب النفسي)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤	تساهم في كبح التطور النفسي والفكري للاطفال	3.87	0.36
٦	تجعل الاطفال اقل تحكما بانفسهم واكثر عنفا وعدوانية مع الاخرين	3.87	0.36

١٢	تغير الاجهزة الذكية من عادات النوم وعدم انتظامها عند الاطفال	3.87	0.36
٢	يلاحق الاطفال الشعور الدائم بالقلق والخوف وعدم الشعور بالامان	3.77	0.45
٣	تساهم الاجهزة الذكية في اضعاف روح الابداع والانتاج لدى الاطفال	3.77	0.45
٥	الاستخدام الزائد للاجهزة الذكية تزيد من فرص الادمان عليها	3.77	0.45
٩	تجعلهم اكثر انانية وندرة في تعاملهم مع جيرانهم	3.77	0.45
١٠	تجعلهم اكثر كسلا وخمولا فكريا وذهنيا	3.77	0.45
١١	تسبب التوتر الاجتماعي وفقدان المقدرة على التفكير الحر	3.67	0.67
١	استعمال الاجهزة الذكية بافراط ودون ضوابط تجعل الاطفال عاجزين عن ضبط النفس	3.66	0.50
٧	تخلق طفلا غير اجتماعي منكويا زمنعزلا على ذاته	3.66	0.50
٨	تصنع طفلا منفصل عن الواقع الحقيقي	3.56	0.69
الدرجة الكلية		3.75	0.42

أقصى درجة للاستجابة ٤ درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات هي تساهم في كبح التطور النفسي والفكري للاطفال بمتوسط حسابي 3.87، بحيث تتوافق هذه النتيجة مع ما اظهرته نتيجة دراسة للدكتور (فهد العنزي، ٢٠١٣)، التي أكدت أن (١٠ %) فقط من الأطفال يستخدمون هذه الأجهزة كوسائل تعليمية مما يؤكد على تراجع اوقات الدراسة والتحصيل الدراسي لديهم ويعزز هذه النتيجة الفقرة تجعل الاطفال اقل تحكما بانفسهم واكثر عنفا وعدوانية مع الاخرين بمتوسط 3.87، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (مريم قويدر،٢٠١١) التي أكدت بأن للألعاب الالكترونية لها تأثير سلبي في ازدياد مظاهر العنف واللامبالاه لدى الأطفال، ودراسة للدكتور (فهد العنزي، ٢٠١٣) بأن (٥٩%) من الآباء والأمهات التي شملتهم الدراسة أن أطفالهم يلجأون كثيراً إلى الاحتيال والكذب لكي يقضوا أطول فترة في استخدام هذه الأجهزة كما تنتابهم نوبات غضب وعنف عند محاولة الوالدين وضع ضوابط لاستخدام هذه الأجهزة، وقد كانت اقل الفقرات موافقة

هي تصنع طفلا منفصل عن الواقع الحقيقي بمتوسط مقداره 3.56 اذ تعتبر هذه النتيجة مرتفعة مقارنه بالاستجابات الآخرى ، وهذا ما أكدت دراسة للدكتور (فهد العنزي، ٢٠١٣) بأن (٧٣%) من الأطفال التي شملتهم الدراسة توقفوا تماما عن ممارسة الرياضة والأنشطة الدينية والهوايات الأخرى بعد اقتناء هذه الأجهزة الإلكترونية، وتعقيباً على ذلك فقد تبين بأن للأجهزة الذكية دور كبير في طمس التطور النفسي والشخصي وزيادة مفهوم الاتكالية والانطوائية وعدم الثقة بالذات والاستسلام وقتل روح المبادرة لدى الأطفال وازدياد الأنانية وحب الذات والتوحد وعدم السيطرة على المشاعر والانفعالات النفسية والشعورية، وبلغت الدرجة الكلية 3.75 .

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

(الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٠	تساعد على اكتساب الاطفال الثقة بالنفس وتقدير الذات	3.86	0.42
٥	تعد الاجهزة الذكية مصدرا مهما لتعليم الاطفال	3.78	0.42
٨	تساعد التكنولوجيا الحديثة الاطفال على تعلم التفكير العلمي	3.75	0.50
٩	تجعل الاطفال اكثر انفتاحا زمعرفة بالعالم الخارجي	3.66	0.70
٣	تزيد الاجهزة الذكية من قيم الاستقلال في الراي	3.65	0.69
٦	تشبع الاجهزة الذكية خيال الطفل بشكل لم بسيق له مثيل	3.64	0.54
٤	تساهم الاجهزة الذكية فس زيادة قدرة الاطفال على الاذكر والاستيعاب	3.55	0.86
٢	تساعد الاجهزة الذكية على تفتيح مدارك الاطفال العقلية	3.54	0.70
٧	يصبح الاطفال اكثر حيوية ونشاطا واسهل انخراطا في المجتمع	3.53	0.55
١	الاجهزة الذكية تجعل من الاطفال اكثر ذكاء من غيرهم	3.44	0.70
الدرجة الكلية		3.64	0.47

أقصى درجة للاستجابة ٤ درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات هي تساعد على اكتساب الاطفال الثقة بالنفس وتقدير الذات بمتوسط حسابي ٣.٨٦ يليها الفقرة تعد الاجهزة الذكية مصدرا مهما لتعليم الاطفال بمتوسط ٣.٧٨ وقد كانت اقل الفقرات موافقة هي الاجهزة الذكية تجعل من الاطفال اكثر ذكاء من غيرهم بمتوسط مقداره ٣.٤٤ وبلغت الدرجة الكلية ٣.٦٤، **وتعقيباً على هذه النتائج نلاحظ بأنها جاءت مغايرة لنتائج التساؤل الأول** وهذا يدل على انقسام الأهل على أنفسهم وتضارب الفهم لديهم بأهمية الأجهزة الذكية من عدمه، إذا تؤكد النتائج بأنهم غير قادرون على ضبط عملية التنشئة الاجتماعية وعدم السيطرة على رغبات الابناء من حيث اقتناء الأجهزة الذكية أو وضع معايير على استخدامها مما يدفع بهم الى التسليم للأمر الواقع وهذا ما يفرضه التطور التكنولوجي من تغيير اجتماعي وثقافي يدفع الى صراع بين الاجيال وتمرد الأبناء على الآباء ويلغي دور الأسرة الأساسي من رقابة وتنظيم وتحمل المسؤوليات ووضع ضوابط السلوك قد تتفاقم لتتجاوز الأسرة الى المجتمع الأكبر مما يساعد على انحراف الاحداث عن المثول للقيم والاخلاقيات والقوانين الاجتماعية وانتشار الجرائم ايضاً.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال)

لرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	الدخل المرتفع للعائلات ساعد في انتشار الاجهزة الذكية وتداولها بين الاطفال	3.76	0.49
٧	غياب رقابة الحكومة على اسعارها ساعد في اقتنائها وانتشارها بين الاطفال	3.76	0.49
٨	مواكبة التطور التكنولوجي السريع والحصول على كل جديد في عالم المعرفة	3.76	0.49
٩	الاعتقاد ان الاجهزة الذكية ساهمت في تسهيل امور الحياة المختلفة	3.76	0.49

١٠	جلب الاجهزة الذكية من الخارج لرخص ثمنها عن الداخل ساعدت في انتشارها	3.76	0.49
١	غياب اساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للاطفال جعلها اكثر انتشارا	3.75	0.50
٥	رخص اثمان الاجهزة الذكية جعلها اكثر انتشارا بين الاطفال	3.75	0.50
٤	رغبة العائلة في اقتناء الاجهزة الذكية مجاراة بالاخرين	3.64	0.72
٢	انشغال افراد العائلة بالهواتف الذكية او انشغالات اخرى ابعدهم عن اطفالهم	3.55	0.72
٣	ضعف الرقابة الاسرية ساعد في انتشاره بين الاطفال	3.54	0.73
الدرجة الكلية		3.70	0.48

أقصى درجة للاستجابة ٤ درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات هي الدخل المرتفع للعائلات ساعد في انتشار الاجهزة الذكية وتداولها بين الاطفال بمتوسط حسابي ٣.٧٦ يليها الفقرة غياب رقابة الحكومة على اسعارها ساعد في اقتنائها وانتشارها بين الاطفال بمتوسط ٣.٧٦ وقد كانت اقل الفقرات موافقة هي ضعف الرقابة الاسرية ساعد في انتشاره بين الاطفال بمتوسط مقداره ٣.٥٤ وبلغت الدرجة الكلية ٣.٧٠

تعقيبا على هذا التساؤل إن الاهل مقتنعون ومتفقون على أن الدخل المرتفع ساعد في انتشار هذه الاجهزة مع الاطفال وجاءت بمتوسط حسابي ٣.٧٦ وهذا ما اردنا اثباته ومعرفة اهمية الدخل في انتشار هذه الاجهزة مع العلم ان من تزيد دخولهم عن ٣٠٠٠ شيقل لا يتعدون ١١.١١% من العينة وان ما دخلهم ١٠٠٠-٢٥٠٠ شيقل تزيد نسبتهم ٨٤ % ويرى الباحثين ان الدخل ليس لها علاقة في امتلاك العائلات لهذه الاجهزة وان الامر يتعلق بالتطور وكثرة وسهولة ورخص هذه الأجهزة والاولوية بالنسبة للأهل في امتلاك الاجهزة عن امتلاك شيء اخر اكثر اهمية كالاكل او الملبس او التعليم لاعتقادهم بضرورة التواصل مع الخارج وان الاطفال اصبحوا اكثر قدرة في التعامل معها اكثر من الاهل وفي التساؤل الاخر نجد ان غياب رقابة الحكومة على اقتنائها ساعد ايضا في انتشارها حيث لا رقابة على اسعارها ولا رقابة على تهريبها ولا رقابة على بائعيها وهذا كله يساعد في انتشارها وامتلاكها من قبل الاهل وهنا يجب على الحكومة ان تدعم وتعزز الاجراءات الرقابية على كل ما سبق اما ما يتعلق بغياب رقابة الاهل والتي جاءت باقل نسبة نلاحظ ان الاهل سبب مباشر وعامل رئيسي في اقتناء الاطفال لهذه الاجهزة ولولا سماحهم بذلك لما انتشرت وزاد استخدامها وهذا

له علاقة بالتنشئة الاجتماعية ووسائل الضبط المتبعة من قبل الاهل مع ضرورته الا اننا نجد ان الاهل مقصرين في هذا الجانب وهذا ما اتفق مع دارسة وائل فاضل والذي اقر باهمية التنشئة الاجتماعية وان غيابها يساعد في انتشار الاجهزة واقتنائها واستخدامها بطرق غير اخلاقية وسوية ومن ثم تتسبب في انتشار الفاحشة والجريمة والعنف والعدوان فمن هنا تتفق دراستنا مع كل الدراسات التي نادت بتفعيل الرقابة على الاجهزة ومتابعة اطفالنا ووضعهم امام اعيننا وهذا ما جاء في اجابة الاهل على التساؤلات وتناقضهم في كيفية التعامل مع تلك الاجهزة

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع (مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)

لرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	تعزيز دور المدرسة الايجابي والتي تؤثر ايجابا في حياة الطفل	3.76	0.49
١	تحديد الهدف من التعامل مع الاجهزة الذكية من اجل الفائدة العلمية	3.75	0.50
٤	وضع القيود الصارمة على اقتناء الاطفال للاجهزة الذكية دون مراقبة	3.75	0.50
٥	تعزيز اسلوب الحوار والنقاش داخل العائلة واعطاء الوقت الكافي لذلك	3.75	0.50
٦	تعزيز وتدعيم القيم الذاتية والروحية للاطفال	3.66	0.70
٢	تنظيم استخدام الاطفال للاجهزة الذكية وتوجيههم ومراقبتهم	3.65	0.54
٣	تنمية الاهتمامات الاخرى للاطفال مثل اللعب وزيارة المتنزهات والاماكن العامة	3.54	0.73
الدرجة الكلية		3.69	0.46

أقصى درجة للاستجابة ٤ درجات

نلاحظ من الجدول أن أهم الفقرات هي تعزيز دور المدرسة الايجابي والتي تؤثر ايجابا في حياة الطفل بمتوسط حسابي ٣.٧٦ يليها الفقرة تحديد الهدف من التعامل مع الاجهزة الذكية من اجل الفائدة العلمية بمتوسط ٣.٧٥ وقد كانت اقل

الفقرات موافقة هي تنمية الاهتمامات الاخرى للاطفال مثل اللعب وزيارة المتنزهات والاماكن العامة بمتوسط مقداره ٣.٥٤ وبلغت الدرجة الكلية ٣.٦٩

يرى الباحثان وما تثبته نتائج هذه الدراسة ان للمدرسة دور كبير في رفع مستوى الوعي عند الاطفال في كيفية استخدام الاجهزة الذكية والممارسات السليمة في التعامل معها كون المدرسة الركن الثاني بعد الاسرة في تنشئة الاطفال وتثقيفهم وتدريبهم وضبط سلوكياتهم وهذا ما يطلبه الاهل وبرغبة قوية في تعزيز لهذا الدور ولاخذ مكانته من جديد وبنسبة ٣.٧٦ وهذا يتفق مع دراسة وائل فاضل في دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية واهميتها في ممارسة صحيحه لهذه الاجهزة كما يرى الباحثان ان تحديد الهدف من الاجهزة الذكية والذي تمثل بنسبة ٣.٧٥ من اجل الفائدة العلمية وهذا يدلل على رغبة من الاهل في استخدام هذه الاجهزة في سبيل المنفعه العلمية بجانب الترفيهية ولان العلم يتطور واستخدامنا للتكنولوجيا في جميع مناحي حياتنا يعزز زيادة فرص المنفعه العلمية وهذا ما تنادي به كثير من الدراسات والمقالات العلمية حول هذا الموضوع وضرورة الاستفادة منها وتوظيفها في تسهيل حياتنا لا تسخير انفسنا واجسادنا لها ويتضح من خلال هذه الدراسة ان اقل الفقرات موافقة هي تنمية الاهتمامات الاخرى للاطفال مثل اللعب وزيارة المتنزهات والاماكن العامة وبنسبة ٣.٥٤ مع ان ذلك مهم جدا في توسيع مدارك الطفل وتعرفه على محيطه واختلاطة بالاخرين والتفاعل معهم مما يكسبهم القدرة على الحراك الاجتماعي وعدم الانطواء والعزلة والوحدة وهذا تناقض مع دراسات اخرى نادت باهمية زيارة المتنزهات والاماكن العامة كونها وسيلة مناسبة في التخفيف من مخاطر هذه الاجهزة نفسيا وصحيا وهذا يدلل على عدم معرفة الاهل بضرورة ذلك وهنا مطلوب توعوية الاهل والمدرسة في تعزيز ممارسة الاطفال للالعاب الشعبية اكثر من الالعاب الالكترونية التي اهلكت فكر وعقل الاطفال وعائلاتهم

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

فحص الفرضيات:

١- **الفرضية الأولى:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير **الجنس**.

للتحقق من صحة الفرضية الاولى استخدم اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير **الجنس**

جدول رقم (٨) نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير **الجنس**.

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
الاثار السلبية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال	ذكر	72	3.70	0.36	−1.09	106	0.28
	انثى	36	3.78	0.36			
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)	ذكر	72	3.70	0.52	1.97	106	0.05
	انثى	36	3.51	0.33			
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	ذكر	72	3.83	0.38	4.38	106	0.00
	انثى	36	3.44	0.55			
مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)	ذكر	72	3.69	0.40	−0.08	106	0.93
	انثى	36	3.70	0.57			
الدرجة الكلية	ذكر	72	3.73	0.38	1.00	106	0.32
	انثى	36	3.65	0.40			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير **الجنس** ماعدا المحور الثالث توجد فروق لصالح الذكور

– **الفرضية الثانية** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير المستوى التعليمي

	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاثار السلبية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال	تاسيسي	3	3.48	0.52
	اعدادي	12	3.95	0.04
	دبلوم	24	3.99	0.04
	بكالوريوس	57	3.60	0.42
	ماجستير فاعلى	12	3.68	0.04
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)	تاسيسي	3	3.37	0.71
	اعدادي	12	4.00	0.00
	دبلوم	24	3.60	0.00
	بكالوريوس	57	3.52	0.57
	ماجستير فاعلى	12	4.00	0.00
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	تاسيسي	3	3.40	0.53
	اعدادي	12	4.00	0.00
	دبلوم	24	3.65	0.36

	بكالوريوس	57	3.61	0.57
	ماجستير فاعلى	12	4.00	0.00
مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)	تاسيسي	3	3.19	0.16
	اعدادي	12	4.00	0.00
	دبلوم	24	4.00	0.00
	بكالوريوس	57	3.49	0.53
	ماجستير فاعلى	12	3.86	0.00
الدرجة الكلية	تاسيسي	3	3.40	0.50
	اعدادي	12	3.98	0.02
	دبلوم	24	3.85	0.07
	بكالوريوس	57	3.57	0.47
	ماجستير فاعلى	12	3.84	0.02

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير المستوى التعليمي كما في الجدول (١٠).

الجدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاثار السلبية لاستخدام الاجهزة	بين المجموعات	3.35	4	0.84	8.29	0.00

الذكية على الاطفال	داخل المجموعات	10.42	103	0.10		
	المجموع	13.78	107			
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)	بين المجموعات	4.25	4	1.06	5.65	0.00
	داخل المجموعات	19.38	103	0.19		
	المجموع	23.63	107			
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	بين المجموعات	2.91	4	0.73	3.50	0.01
	داخل المجموعات	21.41	103	0.21		
	المجموع	24.32	107			
مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)	بين المجموعات	6.79	4	1.70	10.93	0.00
	داخل المجموعات	16.01	103	0.16		
	المجموع	22.81	107			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.86	4	0.71	5.65	0.00
	داخل المجموعات	13.03	103	0.13		
	المجموع	15.88	107			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير المستوى التعليمي **لصالح اعدادي مقابل التاسيسي والبكالوريوس**

– **الفرضية الثالثة** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **الدخل الشهري**

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير **الدخل الشهري**

	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاثار السلبية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال	١٠٠٠شيكل فاقل	12	3.68	0.04
	١٠٠١-١٥٠٠	12	3.91	0.12
	١٥٠١-٢٠٠٠	36	3.59	0.47
	٢٠٠١-٢٥٠٠	24	3.59	0.34
	٢٥٠١-٣٠٠٠	12	3.99	0.04
	٣٠٠٠ فاكثر	12	4.00	0.00
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)	١٠٠٠شيكل فاقل	12	٣.٨٧	0.٢٥
	١٠٠١-١٥٠٠	12	3.97	0.11
	١٥٠١-٢٠٠٠	36	3.26	0.48
	٢٠٠١-٢٥٠٠	24	3.67	0.51
	٢٥٠١-٣٠٠٠	12	3.60	0.00
	٣٠٠٠ فاكثر	12	٣.٩٨	0.0٢
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	١٠٠٠شيكل فاقل	12	٣.٨٧	0.٠٥
	١٠٠١-١٥٠٠	12	٣.٩٦	0.45
	١٥٠١-٢٠٠٠	36	3.66	0.48
	٢٠٠١-٢٥٠٠	24	3.51	0.67
	٢٥٠١-٣٠٠٠	12	3.30	0.00
	٣٠٠٠ فاكثر	12	4.00	0.00

مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)	١٠٠٠شيكل فاقل	12	3.86	0.00
	١٠٠١-١٥٠٠	12	4.00	0.00
	١٥٠١-٢٠٠٠	36	3.66	0.48
	٢٠٠١-٢٥٠٠	24	3.55	0.65
	٢٥٠١-٣٠٠٠	12	4.00	0.00
	٣٠٠٠ فاكثر	12	3.29	0.00
الدرجة الكلية	١٠٠٠شيكل فاقل	12	3.84	0.02
	١٠٠١-١٥٠٠	12	3.95	0.08
	١٥٠١-٢٠٠٠	36	3.55	0.48
	٢٠٠١-٢٥٠٠	24	3.59	0.48
	٢٥٠١-٣٠٠٠	12	3.78	0.02
	٣٠٠٠ فاكثر	12	3.90	0.00

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **الدخل الشهري** كما في الجدول (١٢).

الجدول (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **الدخل الشهري**

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاثار السلبية لاستخدام	بين المجموعات	3.35	4	0.84	8.29	0.00

الاجهزة الذكية على الاطفال	داخل المجموعات	10.42	103	0.10		
	المجموع	13.78	107			
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)	بين المجموعات	4.25	4	1.06	5.65	0.00
	داخل المجموعات	19.38	103	0.19		
	المجموع	23.63	107			
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	بين المجموعات	2.91	4	0.73	3.50	0.01
	داخل المجموعات	21.41	103	0.21		
	المجموع	24.32	107			
مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)	بين المجموعات	6.79	4	1.70	10.93	0.00
	داخل المجموعات	16.01	103	0.16		
	المجموع	22.81	107			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.86	4	0.71	5.65	0.00
	داخل المجموعات	13.03	103	0.13		
	المجموع	15.88	107			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **الدخل الشهري لصالح** ١٠٠١-١٥٠٠

– **الفرضية الرابعة** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **نوع الجهاز المستخدم**

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة وللدرجة الكلية وفقا لمتغير نوع الجهاز المستخدم

	نوع الجهاز المستخدم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاثار السلبية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال	ايفون	25	3.59	0.46
	بلاك بري	18	3.66	0.44
	ايباد	26	3.88	0.16
	لاب توب	9	3.81	0.04
	جلاكسي	30	3.73	0.35
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)	ايفون	25	3.42	0.60
	بلاك بري	18	3.45	0.46
	ايباد	26	3.86	0.19
	لاب توب	9	4.00	0.00
	جلاكسي	30	3.63	0.46
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	ايفون	25	3.68	0.48
	بلاك بري	18	3.52	0.74
	ايباد	26	3.76	0.34
	لاب توب	9	4.00	0.00
	جلاكسي	30	3.69	0.42
مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين	ايفون	25	3.68	0.48
	بلاك بري	18	3.56	0.73

الاطفال)	ايباد	26	3.73	0.31
	لاب توب	9	4.00	0.00
	جلاكسي	30	3.66	0.40
الدرجة الكلية	ايفون	25	3.59	0.49
	بلاك بري	18	3.58	0.53
	ايباد	26	3.83	0.05
	لاب توب	9	3.91	0.02
	جلاكسي	30	3.69	0.36

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **نوع الجهاز المستخدم** كما في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **نوع الجهاز المستخدم**

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاثار السلبية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال	بين المجموعات	1.22	4	0.30	2.49	0.05
	داخل المجموعات	12.56	103	0.12		
	المجموع	13.78	107			
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية	بين المجموعات	4.26	4	1.07	5.67	0.00
	داخل المجموعات	19.37	103	0.19		

على الاطفال)	المجموع	23.63	107			
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	بين المجموعات	1.48	4	0.37	1.67	0.16
	داخل المجموعات	22.84	103	0.22		
	المجموع	24.32	107			
مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)	بين المجموعات	1.26	4	0.31	1.50	0.21
	داخل المجموعات	21.55	103	0.21		
	المجموع	22.81	107			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.45	4	0.36	2.58	0.04
	داخل المجموعات	14.43	103	0.14		
	المجموع	15.88	107			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم "تعزى لمتغير **نوع الجهاز المستخدم لصالح** لاب توب

– **الفرضية الخامسة** : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرعدد ساعات استخدام الطفل للجهاز.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الطفل للجهاز

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الطفل للجهاز.

	عدد ساعات استخدام الطفل للجهاز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
الاثار السلبية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال	من ٢-٣ ساعات	12	3.95	0.04	2.22	106	0.03
	٣ فاكثر	96	3.71	0.37			
الاثار الايجابية لاستخدام الاجهزة الذكية على الاطفال)	من ٢-٣ ساعات	12	3.98	0.25	2.91	106	0.00
	٣ فاكثر	96	3.59	0.48			
العوامل التي ساعدت على انتشار الاجهزة الذكية بين الاطفال	من ٢-٣ ساعات	12	3.97	0.02	2.36	106	0.02
	٣ فاكثر	96	3.66	0.49			
مقترحات للتغلب على الاثار السلبية للاجهزة الذكية بين الاطفال)	من ٢-٣ ساعات	12	3.96	0.25	2.52	106	0.01
	٣ فاكثر	96	3.65	0.48			
الدرجة الكلية	من ٢-٣ ساعات	12	3.98	0.02	2.68	106	0.01
	٣ فاكثر	96	3.67	0.40			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α = ٠.٠٥ في مدى تاثير استخدام الاجهزة الذكية صحيا ونفسيا على الاطفال في مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الطفل للجها ماعدا المحور الثالث توجد فروق لصالح من ٢-٣ ساعات.

التوصيات :

١) إعادة النظر في طرق أستخدام الأجهزة الذكية صحياً ونفسياً ، وذلك من خلال تقييم واقع أستخدام مهذه الأجهزة ، وتطوير المناهج وأساليب التدريس والتدريب المناسبة لهؤلاء الأطفال ، وتأهيل الأسر المدرسين ومشرفي وصولاً إلى تزويد الطالب بالمعرفة والمهارات والأخلاقيات التي تجعله مؤهلاً للممارسة البرامج الخاصة في هذه الأجهزة.

٢) إثراء البرامـــج التدريبيـــة المعدة للأطفال بالقيم والأخلاقيات المهنية، إذ يعد التدريب والتعليم عنصرين هامين في زيادة وعي الأطفال.

٣) تعزيز ورفع مستوى الوعي لدى الأسرة وتنمية اتجاهاتهم وتفعيل دورهم في رقابة على الأجهزة الذكية وخصوصاً للأطفال الصغار في السن .

٤) عقد دورات تدريبية للأسرة حول مفاهيم متعددة في الأجهزة الذكية مثل المواقع الألكترونية ، والانترنت.

٥) توعية الأسرة بأهمية دورها في مساندة الأطفال ، وإعطائهم كل مايحتاجون من الدعم والمساندة النفسية والمادية والمعنوية .

٦) ضرورة أن تلعب المؤسسات التعليمية كافة دوراً أكثر فاعلية في كل مجال يساعد على صون الأطفال في المجتمع الفسطيني.

المراجع :

١) إبراهيم،أسامة: (**مخاطر الاجهزة التكنولوجية على صحة الاطفال**)، مجلة بلسم، العدد ٤٥٢، شباط ٢٠١٣.

٢) **اثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحيا واجتماعيا** مركز الدراسات الإستراتيجية،جامعة الملك عبدالعزيز ، ٢٠١٢

٣) حكمي سلام الرومي، **الاثار النفسية للعنف لدى الاطفال، من واقع الطفل الفلسطيني في ظل انتفاضة الاقصى**، جامعة القدس المفتوحة، ط ١، فلسطين، ٢٠٠١.

٤) سبتي،عباس: **دراسة ميدانية بعنوان صعوبة السيطرة على سلوكيات الابناء في عصر انتشار اجهزة التكنولوجيا ، مجلة الأطروحة ، ٢٠١٤**

٥) سمير قديسات:(**الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت على جيل الشباب)** ،رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية،٢٠١٠.

٦) صالح أبو جادو: (**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**)، ط١ ،عمان _الأردن،١٩٩٨، دار المسيرة للنشر،ص٢١٥.

٧) الصديق نعمان:_**التكنولوجيا الرقمية الحديثة وتأثيراتها على الاسرة العربية)**،٢٠١٢.

٨) عبد الصادق،عادل: (**الديمقراطية الرقمية)**،القاهرة،المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني،(٢٠٠٩).

٩) العوفي،عبد اللطيف ومرداد عادل:(**نشأة ظاهرة الطرق السريعة للمعلومات تطوراتها وانعكاساتها العربية الخليجية)**،ورقة مقدمة في ندوة الاعلام والمعلوماتية وتحديات القرن الواحد والعشرين،الرياض،معهد الدراسات الدبلوماسية،(١٩٩٥).

١٠)فاضل وائل: **العولمة وأثرها على التنشئة الاجتماعية)**،رسالة ماجستيرغير منشورة،جامعة السويد،٢٠١٣.

١١) فاضل،وائل: (**العولمة وأثرها على التنشئة الاجتماعية**)،رسالة ماجستير، السويد، ٢٠١٣،استرجعت في تاريخ:١٥/٩/٢٠١٤ من http://www.rooad.net/news-712.html..

١٢)قويدر،مريم: (**اثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الأطفال)** ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ٢٠١١.

١٣)محمد حسن الشناوي:(**التنشئة الاجتماعية للطفل)** ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١.

١٤)مدونة احمد المعارك: (**الكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية في التعليم)**،٢٠١٢، ص٦،استرجعت بتاريخ 7/1/2015 من https://almaarik.wordpress.com/.

١٥)موفق ويسي محمود ومحمد حربي حسن: (**الحياة الاجتماعية في الموصل**)، موسوعة الموصل الحضارية، ج٥جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٢.